

# عامل سببي اضافي نפט ابيض مضر بالاستخدام عراقياً

شهد العراق خلال العقود الاخيرة تحولات جذرية في الانساق الاستهلاكية والاستخدامية لشبكات الوارد للهيدروكربونية، وبسوجه التجديد لنظف والغاز الطبيعي، خاصة في القطاع المنزلي، حيث تجه العراقيون لاستخدام الغاز لسائل على نطاق واسع في ميدان الطهي، بينما استحوذت التدفئة على معدلات متزايدة في النقط الابيض، وكلاهما تعرض الى الشحة الضالقة في نطاق (الكارثة) التي لاحقت الاسرة العراقية مع اول موجة برد اطلت في شتاء لا يحمل ملامح استثنائية، لكن المواطن ماض احساس انه يواجه نفس شتاء قارس غياب إمكانية التمتع بوسائل واجهزة التدفئة النقطية الأكثر سواداً، والكهربائية المستخدمة بحدود ضيق. ولعل ما زاد الطين بلة هو نجوء العناية مباشرة، الى توزيع نوع من النفط الابيض الذي لا تعرف ما تضمنه من مكونات مضره تؤدي الى تآكل او تهالك فئات صوبوات التدفئة، ومن ثم تعرض الصوبوات الى العجز الكامل عن التشغيل وسط حيرة المواطن امام كيفية معالجة هذه الظاهرة الناجمة عن وجود مادة في تركيبه النقط الابيض تجعله غير صالح للاستخدام عراقياً لا بل وحتى مضر عند استخدامه. الشركات والاجهزة المختصة في وزارة النفط ان تقدم ايضا حثا للمواطنين بهذا الشأن، وكثير من هذا ان تعود الاعتذار منهم، وحتى تعويضهم، اذ ما تسببت من اضرار في حال لو ثبت افعالها.

# تويوتا تقر وقف إنتاج "فولتزر" الرياضية اعتباراً من ربيع 2004

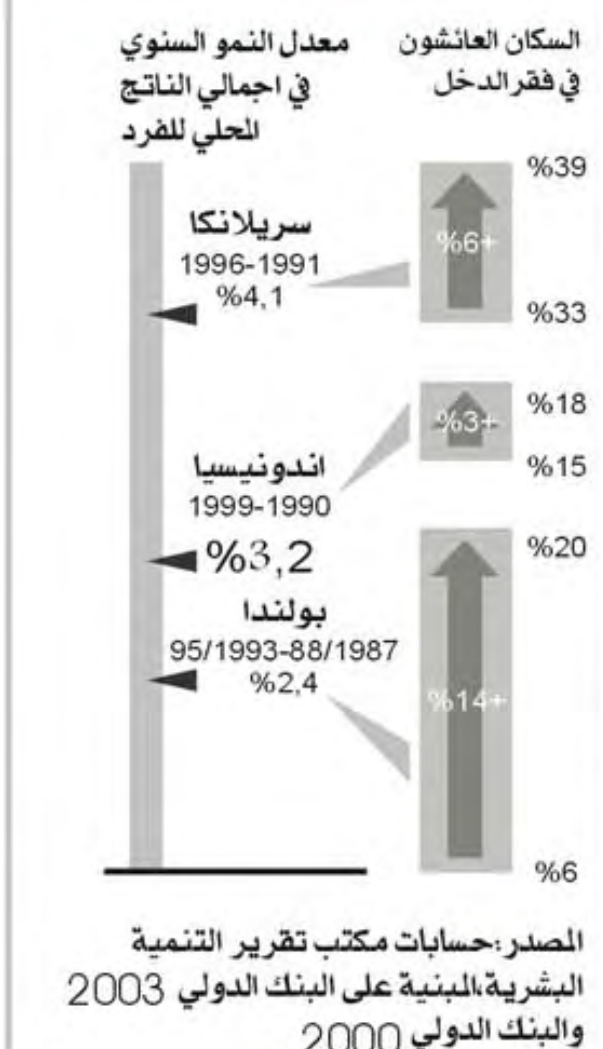
طوكيو، أعلنت كبرى شركات تصنيع السيارات اليابانية، "تويوتا كورب" عن نيتها لوقف إنتاج سيارات الرياضية من طراز "فولتزر" التي تصنعها بالشراكة مع جنرال موتورز في كورب في الولايات المتحدة وذلك لضعف المبيعات. وأشارت المتحدث باسم الشركة ان تنفيذ القرار سيبدأ اعتباراً من ربيع القبل (2004)، مؤكداً ان هذا القرار ليس نتيجة لضعف المبيعات بل نتيجة لضعف المبيعات في السوق الأمريكية، حيث طرحت السيارة حصرياً في آب عام 2002 واخفقت في تحقيق توقعاتها ببيع 24 ألف سيارة من طراز "فولتزر" حتى تشرين الثاني 2003 لتصل المبيعات فقط الى 8802 سيارة. وبوفق إنتاج "فولتزر" يصاب اول إنتاج مشترك بين "تويوتا" و"جنرال موتورز" بالانتكاسة التي أكد المسؤولون من الجانبين انهما لن تقف عقبة في سبيل

# يرسم بيانياً هبوط الدخل طوال عقد في (54) بلداً

# تقرير التنمية البشرية للعام (2003)

في حين حقق جزء كبير من العالم نمواً اقتصادياً مستداماً خلال التسعينيات، عانى (54) بلداً نامياً من معدل انخفاض في الدخل طوال فترة العقد، كما يكشف تقرير التنمية البشرية للعام (2003)، الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ومعظم البلدان التي كانت في عام 2000 فقراً ما كانت عليه عام (1990) ما عدا في أفريقيا جنوب الصحراء. ويرى تقرير التنمية البشرية للعام (2003) ان عكس اتجاه هذا الانخفاض يستلزم وجوب تركيز استراتيجيات التنمية لا على النمو الاقتصادي فقط، وإنما أيضاً على توزيع أكثر تصافياً للثروة والخدمات. ويتسول للدير العام لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مارك مالون بر براون، ان الفقر يمكن ان يكون مشكلة سياسية. ويظهر هذا التقرير ان ثمة بلداً عديدة حيث مستويات الدخل عالية بما يكفي لإنهاء الفقر المدقع، ولكن لاتزال هناك جيوب من الفقر

# فقر النمو والدخل: الارتباطات غير تلقائية



على قرضية ان النمو الاقتصادي وحده لن ينقذ العالم من الفاقة، التي تتوقع في اشراكها أكثر من ألف مليون إنسان. ومن دون معالجة قضايا مثل سوء التغذية والامية، وهما من مسببات الفقر وأعراضه على حد سواء، فإن الأهداف لن تتحقق. والإحصاءات اليوم مدعاة للشعور بالخزي، ففي العقد المنصرم، توفي أكثر من 13 مليون طفل بسبب مرض إسهالي، وكل عام يموت أكثر من نصف مليون امرأة، واحدة كل دقيقة من كل يوم، إبان الحمل أو الوضع، كما أن في العالم أكثر من 800 مليون إنسان يعانون من سوء التغذية. ثمة حلول كثيرة معروفة لمشكلات الجوع والمرض والامية - مثل ناموسيات الأمهات لمنع اللاريا، والحقنات لمساعدة الجوارح إبان الخاض، والأعمدة لزيادة الإنتاجية الزراعية، والتدريب على مبادئ الصحة والنظافة لضمان سلامة إمدادات المياه الصالحة للشرب.

# دراسة أكاديمية:

# الاندماج لا يحل كل مشكلات القطاع المصرفي العربي

ذكرت دراسة ان ممارسات الأقرض السابقة في عدد من الدول العربية أدت الى تدهور ملحوظ في نوعية محافظ قروض الصارف حيث وصلت القروض المتعثرة والنمتلة في صغر حجم للصارف العربية. وذكرت الدراسة التي أعدتها الأستاذة في كلية بحوث بجامعة عين شمس الدكتور ماجدة شليبي ان عدد الصارف التي تزيد أصولها على (15) مليار دولار يصل الى (سنة) مصارف فقط فيما يصل عدد التي تزيد حقوق مساهمها على (مليار دولار) الى أربعة مصارف فقط في عام (2000). وأوضحت ان عدد الصارف في كثير من الدول العربية لا يتناسب مع حجم الاقتصاد أو لسوق مصرفية أو عدد السكان أو حجم القطاع المصرفي العربي ككل مضيفة ان لبسبان التي يوجد فيها (71) مصرفاً عاملاً في السوق المصرفية تبلغ أصولها نحو (45) مليار دولار تصل حصتها من القطاع المصرفي العربي الى حوالي (10) بالمائة. وأضافت ان هيكل ملكية الصارف العربية يتسم بالهامة الكبيرة للقطاع العام وإن كان بدرجة متفاوتة تصاحبه سيطرة كاملة لهذا القطاع على إدارة وعمليات الصارف مشيرة الى تأثير وجود الملكية والسيطرة في الهيكل المالي للمصارف في استراتيجيات وعمليات المؤسسات المصرفية بشكل كبير.

# شركات النفط الأمريكية تتطلع للعودة الى ليبيا

# شركات النفط الأمريكية تتطلع للعودة الى ليبيا

تتطلع شركات النفط الأمريكية للعودة الى ليبيا في أعقاب قرار الرئيس عمير القذافي للغاء بصفته برنامج أسلحة الدمار الشامل وما قد خلفه ذلك من قرار أمريكي متوقع برفع الحظر الاقتصادي للفرض على طرابلس منذ عام (1986)، مما سيمنح ليبيا من العودة لتصبح في مقدمة الدول المنتجة للنفط. وكانت معدلات إنتاج النفط الليبي قسداً تراجمت عن ذروة الإنتاج في السبعينيات والتي بلغت (3.3) مليون برميل في اليوم، وفق وكالة الأسوشيتد برس. ويبلغ الإنتاج الليبي لراهن (1.5) مليون برميل في اليوم، أو ما يقدر بـ (2) في المائة من الإنتاج العالمي. ويرى المحللون ان عودة ليبيا لضخ المزيد من النفط الى السوق الدولية يعزز من الخزون العالمي وسيساعد على تراجع أسعار المنتجات النفطية للكرة كالأفاز ولين. وفي أعقاب القرار الليبي رهن البيت الابيض إمكانية رفع الحظر الاقتصادي الأمريكي للفرض على ليبيا منذ عام (1986) خلال شهر معدوداً بآثار حكومة طرابلس بوجوبها بشأن إنهاء الطموح النووي. وكانت العديد من شركات النفط الأمريكية قد انسحبت من ليبيا في حزيران من عام (1986) وفي أعقاب قيام الفاشلات الأمريكية بقتل بعض المدن الليبية انتقاماً لنصر جنديين أمريكيين في حادثة تفجير في لانايا. وبدوره فرض مجلس الأمن الدولي حظراً على ليبيا لدرها في حادثة تفجير طائرة أمريكية في (الوكربي الامتكتلندية). وبالرغم من موجة العداة التي اجتاحت ليبيا جراء الحظر الأمريكي، فإن حكومة القذافي لم تلجأ الى تأميم ممتلكات او منشآت شركات النفط الأمريكية. وتعود (لسانون) لحظر الليبي الايراني الأمريكي الذي سمن عام (1996) الشركات الأجنبية في ليبيا بفرض عقوبات رادعة حال استثمارها لما يزيد عن (40) مليون دولار في العام ضمن صناعة نفط الليبي. وتعمل في الوقت الراهن العديد من شركات النفط الأجنبية المنافسة في ليبيا من بينها (ENI) الإيطالية، والفرنسية (TOTAL) وتعد ليبيا ثاني أكبر منتج للنفط في القارة الأفريقية بعد نيجيريا، حيث يقدر احتياطياتها من النفط بحوالي (30) مليار برميل، مقارنات باحتياطي العراق والقطر بـ (133) مليار برميل. ويرى المحللون ان تلك التقديرات تعكس تراجع منح حقوق التنقيب التي سوف تزداد مع رفع الولايات المتحدة للحظر الاقتصادي وقاحة الجبال امام استخدام أحدث تقنيات التنقيب وزيادة معدلات إنتاج حقول النفط الليبي الهامة وسيتمتع برفع الحظر الاقتصادي الأمريكي الجبال امام ليبيا، أيضاً، لتطوير صناعة الغاز الطبيعي واستئناف

# نتائج ايجابية يحققها الاقتصاد الإماراتي عام (2003)

حقق اقتصاد دولة الإمارات العربية المتحدة نتائج إيجابية كثيرة خلال عام (2003) في مقدمتها معدلات النمو العالية، برغم الظروف الدولية والاقتصادية غير الالامنة. فقد وصل إجمالي الناتج المحلي في حسابات (284.5) مليار درهم مقابلاً (6.5) مليار درهم عام (1972) في معدل نمو سنوي قدره (12%) (الذي يعادل 2.775 مليار درهم من مبيعات عن مستوى النمو الحقيقي للاقتصاد الاماراتي، وهو ما يعكس بصورة واضحة على مستوى معيشة السكان، حيث تجاوز متوسط دخل الفرد عام (2003) نحو (61) ألف درهم (16.16) ألف دولار. وارتفع إجمالي الناتج المحلي للقطاعات غير النفطية من (2.3) مليار درهم عام (72) في (1992) مليار درهم عام (2003)، في معدل نمو سنوي قدره (15.5%) حيث بلغت مساهمة هذه القطاعات في الناتج المحلي ما مقداره ما نسبته (70%) عام (2003) مقابل (25.4%) عام (72). وزاد الناتج المحلي الإجمالي للقطاع من (4.1) مليار درهم عام (1972) في (84.9) مليار درهم عام (2003)، أي بمعدل نمو سنوي قدره (10.3%) كما ارتفع الناتج المحلي لقطاع الصناعات التحويلية من (176) مليون درهم في (2.807) مليار درهم، أي بمعدل نمو سنوي قدره (18.5%) وارتفع الناتج المحلي لقطاع الزراعة من (116) مليون درهم في (9.2) مليار درهم، بمعدل نمو سنوي قدره (15.7%) والناتج المحلي لقطاع الكهرباء والغاز من (84) مليون درهم في (5.5) مليار درهم، بمعدل نمو سنوي قدره (12.8%) وارتفعت حصة الاستثمارات الوارعة في مختلف القطاعات الاقتصادية الانتاجية والخدمية من (1.7) مليار درهم عام (1972) الى (64) مليار درهم عام (2003)، حيث تركزت الاستثمارات، وبما يعمله (46.8%) من إجمالي الاستثمارات التي توزعت ببقية القطاعات الاقتصادية.

# اليابان ستتعهد عام 2004 بخفض جزء كبير من ديون العراق

من المقرر ان تتعهد اليابان بخفض ديون العراق عن مبلغ (4.1) مليار دولار، وكانت حتى الربع الأخير عام 2003 معترضة على مبدأ تسطيط الديون، مبدية الرغبة في إعادة جدولتها، ولكن الأجواء التي سادت مباحثات بيكر مع المسؤولين في كل من فرنسا وألمانيا وإيطاليا وبريطانيا وروسيا، وإعلان هذه الدول الأوروبية الأعضاء في نادي باريس

# العراق عربياً ودولياً

شركة صينية تشتري شركة سانجيونج الكورية الجنوبية الشركة كانت تبحث عن مشتر منذ اربع سنوات وفق الداتون بشرى شركة سانجيونج، بر بيع أكبر شركة للسيارات بكوريا الجنوبية، على ان تباع الشركة لؤسسة بلو ستار الوطنية الصينية، والتي تعد أكبر مصنع لمنتجات التنظيف الصناعية في الصين. ويضع الاتفاق نهاية لأربع سنوات من الشكوك بشأن شركة سانجيونج التي تخضع لراهن قضائية منذ عام 1999. وسعت كثير من الشركات العالمية ولاسيما شركة جنرال موتور الأمريكية لعلاقة لراهن شركة سانجيونج منذ ذلك الوقت. وكان من المتوقع بشكل كبير التوصل لاتفاق مع شركة بلو ستار السبوع الماضي بعد ان صوت الداتون لدعم العرض الذي تقدمت به بلو ستار. غير ان الصفقة تعثرت في اللحظة الأخيرة بعد أن زعمت شركة سنغهاي أوتوموتيف الصينية لصناعة السيارات كبرى شركة سانجيونج، ان الشركة قادرة على التعافي بنفسها.

# مؤتمران في الكويت والبحرين عام 2004 لبحث المساهمة في إعمار العراق

تستضيف العراق جهود إعمار عربية ودولية، خاصة في ظل وقسوع وضوح الرؤيا بشأن تعهدات للتجديد مؤتمرات العقود الرئيسية والثانوية في إطار منحتها البالغة (18.6) مليار دولار. وفي هذا السياق من المقرر ان يعقد في الكويت يومي (10) و (11) كانون الثاني الجاري (2004) أعمال تجارية والاستثمار في العراق.